

سياسة التعافي من الكوارث

ما المقصود بالتعافي من الكوارث؟

هو العملية التي من خلالها تتوقع الجهة الكوارث المتعلقة بالتكنولوجيا وتعالجها، عملية التحضير والتعافي من أي حدث يمنع عبء العمل أو النظام من تحقيق أهداف أعماله في موقعه الأساسي المنشور، مثل انقطاع التيار الكهربائي أو الأحداث الطبيعية أو المشكلات الأمنية.

ما سبب أهمية التعافي من الكوارث؟

الكارثة هي مشكلة غير متوقعة تؤدي إلى تباطؤ في نظام تكنولوجيا المعلومات أو تعطل اتصال الشبكة أو انقطاعه. يحدث انقطاع الاتصال بعدة أشكال، من بينها الأمثلة التالية:

وقوع زلزال أو اندلاع حريق - تعطل وسائل التكنولوجيا - عدم توافق النظام - حدوث خطأ بشري بسيط - الوصول المتعمد غير المصرح به من جانب أطراف خارجية.

تتسبب هذه الكوارث في تعطيل عمليات الجمعية وتسبب مشاكل تواجه خدمة المستفيدين وتؤدي إلى خسارة في الموارد.

تساعد خطة التعافي من الكوارث الجمعيات في سرعة الاستجابة للأحداث المتسببة في الخلل وتحقيق المزايا الأساسية.

ضمان استمرارية الأعمال

عند وقوع كارثة، فإنها قد تضر بجميع جوانب العمل وغالبًا ما تكون مكلفة. كما أنها تعطل سير العمليات العادية للشركة، فنقل إنتاجية الفريق بسبب محدودية الوصول إلى الأدوات التي يحتاجون إليها للعمل. تطلب خطة التعافي من الكوارث سرعة إعادة التشغيل لأنظمة النسخ الاحتياطي للبيانات وبالتالي يمكن للعمليات أن تستمر على النحو المقرر.

تعزيز أمن النظام

يؤدي دمج عمليات حماية البيانات والنسخ الاحتياطي والاستعادة الموجودة في خطة التعافي من الكوارث إلى الحد من تأثير برامج الفدية أو البرامج الضارة أو مخاطر الأمان الأخرى التي تتعرض لها الجمعية. على سبيل المثال، تحتوي النسخ الاحتياطية للبيانات الموجودة على السحابة على العديد من ميزات الأمان المضمنة للحد من النشاط المشبوه قبل أن يؤثر على الجمعية.

تحسين الاحتفاظ بالداعمين

في حالة وقوع كارثة، قد يشك الداعمين في موثوقية ممارسات وخدمات الأمان التي توفرها الجهة. وكلما طال تأثير الكارثة على الجمعية زاد إحباط الداعم. تعمل خطة التعافي من الكوارث على تخفيف حدة هذه المخاطر من خلال تدريب الموظفين على كيفية التعامل مع استفسارات الداعمين والشركاء. وحينما يلاحظون الاستعداد الجيد للجمعية للتعامل مع أي كارثة فإنها تحوز على ثقتهم.

خفض تكاليف التعافي

تتسبب الكارثة في حدوث خسارة في الإنتاجية وتختلف الخسارة تبعًا لشدة الكارثة. في وجود خطة محكمة للتعافي من الكوارث يمكن تجنب الخسائر التي يمكن تفاديها، حيث تعود الأنظمة إلى وضعها الطبيعي بعد وقت قصير من وقوع الحادث. على سبيل المثال، تُعد حلول التخزين السحابي وسيلةً فعالة من حيث التكلفة للنسخ الاحتياطي للبيانات. ويمكنك إدارة البيانات ومراقبتها والحفاظ عليها أثناء سير الأعمال كالمعتاد.

كيف يعمل التعافي من الكوارث؟

يركز التعافي من الكوارث على تشغيل التطبيقات في غضون دقائق من انقطاع الاتصال. ومنها العناصر الثلاثة التالية:

الوقاية

لخفض احتمالية وقوع كارثة متعلقة بالتكنولوجيا، تحتاج الجمعية إلى وضع خطة لضمان موثوقية جميع الأنظمة الرئيسية وتأمينها قدر الإمكان. ولأنه ليس بوسع البشر التحكم في الكوارث الطبيعية، فإن الوقاية تنطبق فقط على المشاكل المتعلقة بالشبكات والمخاطر الأمنية والأخطاء البشرية. ولمنع وقوع كارثة، يجب إعداد الأدوات والتقنيات الصحيحة. على سبيل المثال، يمكن لبرامج اختبار النظام الذي يفحص تلقائيًا جميع ملفات التكوين الجديدة قبل تطبيقها أن تحول دون وقوع أخطاء أو أعطال في التكوين.

التوقع

يدخل في مفهوم التوقع التنبؤ بالكوارث المستقبلية المحتملة، ومعرفة عواقبها، والتخطيط لاتخاذ إجراءات مناسبة للتعافي من الكوارث. ورغم صعوبة التنبؤ بما يمكن أن يحدث، إلا أنه يمكن التوصل إلى حل للتعافي من الكوارث من خلال المعرفة المكتسبة من المواقف والتحليلات السابقة. على سبيل المثال، يُعد النسخ الاحتياطي لجميع بيانات الأعمال المهمة إلى السحابة تحسبًا لتعطّل الأجهزة المحلية في المستقبل نهجًا عمليًا لإدارة البيانات.

التخفيف

المقصود بالتخفيف هو طريقة استجابة الجمعية بعد وقوع الكارثة. وتهدف إستراتيجية التخفيف إلى تقليل التأثير السلبي على إجراءات العمل العادية. ويدرك جميع أصحاب المصلحة الرئيسيين ما يتوجب عليهم فعله في حالة وقوع كارثة، بما في ذلك الخطوات التالية:

- تحديث الوثائق.
- إجراء اختبارات منتظمة للتعافي من الكوارث.
- تحديد إجراءات التشغيل اليدوية في حالة انقطاع الاتصال.
- تنسيق إستراتيجية التعافي من الكوارث مع الموظفين المعنيين.
-

ما العناصر الأساسية لخطة التعافي من الكوارث؟

تتضمن الخطة الفعّالة للتعافي من الكوارث العناصر الأساسية التالية:

التواصل الداخلي والخارجي

يجب على الفريق المسؤول عن وضع خطة التعافي من الكوارث وتنفيذها وإدارتها التواصل فيما بينهم بشأن أدوارهم ومسؤولياتهم. وفي حالة وقوع كارثة، يجب على الفريق معرفة المسؤول عن التواصل مع الموظفين والعملاء وطريقة التواصل والتواصل فيما بين أفراد الفريق.

الجدول الزمني للتعافي

ويجب على فريق التعافي من الكوارث تحديد الأهداف والأطر الزمنية لوقت عودة الأنظمة إلى العمليات العادية بعد وقوع كارثة. قد تكون الجداول الزمنية الخاصة ببعض الصناعات أطول من غيرها، وقد يحتاج البعض الآخر إلى العودة إلى طبيعته في غضون دقائق. ويجب أن يحقق الجدول الزمني الهدفين التاليين.

● هدف وقت الاسترجاع (RTO)

هو مقياس يحدد الحد الأقصى للمقدار الزمني المنقضي قبل إتمام التعافي من الكوارث.

● هدف نقطة الاسترجاع (RPO)

هدف نقطة الاسترجاع (RPO) هو أقصى مقدار زمني مقبول لفقدان البيانات بعد وقوع كارثة. على سبيل المثال، إذا كان هدف نقطة الاسترجاع (RPO) الخاص بك يساوي دقائق أو ساعات، فيتعين عليك عمل نسخة احتياطية من بياناتك بصورة مستمرة لنسخ المواقع وليس مرة واحدة فقط في نهاية اليوم.

النسخ الاحتياطي للبيانات

تحدد خطة التعافي من الكوارث كيفية عمل نسخ احتياطي لبياناتك. تتضمن الخيارات المتاحة التخزين السحابي والنسخ الاحتياطي المدعوم من المورد والنسخ الاحتياطي الداخلي للبيانات خارج الموقع. للاستعداد لأحداث الكوارث الطبيعية، يجب عدم إجراء النسخ الاحتياطي داخل الموقع. يجب على الفريق تحديد من سيتولى نسخ البيانات احتياطياً، وتحديد المعلومات التي سيتم نسخها احتياطياً، وكيفية تنفيذ النظام.

الاختبار والتحسين

يجب اختبار خطة التعافي من الكوارث مرةً أو مرتين على الأقل كل عام. يمكن توثيق أي ثغرات يتم تحديدها في هذه الاختبارات وسد هذا الثغرات. وبالمثل، يجب تحديث جميع إستراتيجيات الأمان وحماية البيانات بصورة متكررة لمنع الوصول غير المصرح به وغير المعتمد.

كيف يمكن تكوين فريق للتعافي من الكوارث؟

يتضم فريق التعافي من الكوارث فريقاً من الخبراء يتميزون بالتعاون، مثل متخصصي تكنولوجيا المعلومات وأفراد في مناصب قيادية، الذين هم أعضاء ضروري تواجدهم بالفريق. ولا بد أيضاً من وجود شخص في الفريق يهتم بالجوانب الأساسية التالية:

إدارة الأزمات

يتولى الفرد المسؤول عن إدارة الأزمات تنفيذ خطة التعافي من الكوارث على الفور. ويتواصل مع أفراد الفريق والعملاء الآخرين، ويتولى تنسيق عملية التعافي من الكوارث.

استمرارية الأعمال

يضمن مدير استمرارية الأعمال توافق خطة التعافي من الكوارث مع نتائج تحليل تأثير الأعمال. ويقوم بإدراج عملية التخطيط لاستمرارية الأعمال ضمن إستراتيجية التعافي من الكوارث.

التعافي من الآثار وتقييمها

مديرو تقييم الآثار هم خبراء في البنية الأساسية لتكنولوجيا المعلومات وتطبيقات الأعمال. وهم الذين يقومون بتقييم وإصلاح البنية الأساسية للشبكات والخوادم وقواعد البيانات. كما يقومون بإدارة مهام التعافي من الكوارث الأخرى، كما هو الحال في الأمثلة التالية:

- تكاملات التطبيقات.
- الحفاظ على اتساق البيانات.
- إعدادات التطبيقات وتكوينها.

ما أفضل طرق التعافي من الكوارث؟

عند التخطيط للتعافي من الكوارث، تقوم الجمعية بتنفيذ واحدة أو أكثر من الطرق التالية:

النسخ الاحتياطي

يُعد النسخ الاحتياطي للبيانات أحد أسهل طرق التعافي من الكوارث التي تنفذها الجهات. ويستلزم النسخ الاحتياطي للبيانات المهمة تخزين البيانات خارج الموقع أو في السحابة أو على محرك أقراص قابل للإزالة. ويجب إجراء نسخ احتياطي للبيانات بصورة متكررة لتحديثها باستمرار

التعافي من الكوارث في مركز البيانات

في حالة وقوع معينة من الكوارث الطبيعية، يمكن للمعدات المناسبة توفير الحماية لمركز البيانات والمساعدة في التعافي من الكوارث بشكل أسرع. على سبيل المثال، تساعد أدوات إخماد الحرائق في الحفاظ على المعدات والبيانات أثناء الحريق، وتضمن مصادر الطاقة الاحتياطية استمرارية الأعمال في حالة انقطاع التيار الكهربائي.

المحاكاة الافتراضية

تقوم الجهات بعمل نسخ احتياطي لبياناتها وعملياتها باستخدام آلات افتراضية، باستخدام المحاكاة الافتراضية كجزء من خطة التعافي من الكوارث، تقوم الشركات بأتمتة بعض العمليات، والتعافي بشكل أسرع من كارثة طبيعية. يُعد النقل المستمر للبيانات وأعباء العمل إلى أجهزة افتراضية ضرورياً لإجراء محاكاة افتراضية فعّالة.

التعافي من الكوارث كخدمة

وفي حالة وقوع كارثة، يمكن لخدمات التعافي من الكوارث مثل، نقل عمليات معالجة الكمبيوتر والعمليات التجارية المهمة للجمعية إلى خدمات السحابة الخاصة بها. ومن ثم، يمكن للعمليات العادية أن تستمر من موقع موفر الخدمة، حتى وإن تعطلت الخوادم المحلية. كما توفر خدمة الحماية أيضاً من المناطق التي تتعطل بها السحابة.

الموقع البارد

في حالة وقوع كارثة طبيعية، تقوم الجمعية بنقل عملياتها إلى موقع مادي آخر يندر استخدامه، يُسمى الموقع البارد. وبهذه الطريقة، يتوفر للموظفين مكان للعمل من خلاله، ويمكن لوظائف العمل أن تستمر على النحو المعتاد. إلا أن هذا النوع من التعافي من الكوارث لا يوفر الحماية للبيانات المهمة أو يستعيدها، ولذا يجب استخدام طريقة أخرى بجانبه للتعافي من الكوارث.

تم اعتمادها من مجلس الإدارة